[103] المعنى أن الحرارة قد تظهر آثارها في أعالي الجسد وقد تظهر في أسافلها قوله عليه السلام " ثم ينادي " لعل النداء كان استشفاعا بها - صلوات ا عليها - للشفاء. " زال كل مفصل مني " أي لا أقدر لكثرة الضعف على القئ. والخبر يدل على أن بيان كيفية المرض ومدته ليس من الشكاية المذمومة. 32 - الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد رفعه إلى أبي عبد ا عليه السلام قال: الحمى يخرج في ثلاث: في العروق، والبطن، و القئ. (1) بيان: " في العرق " بالتحريك، أو بالكسر، أي إخراج الدم من العرق يريد به الفصد أو الاعم منه ومن الحجامة، والاول أظهر. " والبطن " أي إسهال البطن كما مر. 33 - الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن كامل بن محمد، عن محمد بن إبراهيم الجعفي، قال: حدثني أبي قال: دخلت على أبي عبد ا عليه السلام فقال [لي]: مالي أراك ساهم الوجه ؟ ! فقلت: إن بي حمى الربع. قال: فما (2) يمنعك من المبارك الطيب ؟ اسحق السكر ثم امخضه بالماء واشربه على الريق وعند المساء. قال: ففعلت، فما عادت إلي. (3) بيان: قال الجوهري: السهام - بالضم - الضمر والتغير. وقد سهم وجهه وسهم أيضا بالضم - انتهى -. والسكر معرب " شكر " والواحدة بهاء، ورطب طيب، والظاهر هنا الاول بقرينة السحق. " ثم امخضه " أي حركه تحريكا شديدا. 34 - الدعائم: عن النبي صلى ا عليه وآله أنه قال: الحمى من فيح جهنم فأطفؤها بالماء، وكان إذا وعك دعا بماء فأدخل فيه يده. _____ (1) المصدر: ج 8، ص 273. (2) في المصدر: ما يمنعك. (3) روضة الكافي: 265.

_____